

تفسير البيضاوي

8 - { أولم يتفكروا في أنفسهم } أو لم يحدثوا التفكير فيها أو أولم يتفكروا في أمر أنفسهم فإنها أقرب إليهم من غيرها ومرآة يجتلى فيها للمستبصر ما يجتلى له في الممكنات بأسرها ليتحقق لهم قدرة مبدعها على إعادتها مثل قدرته على إبدائها { ما خلق إلا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق } متعلق بقول أو علم محذوف يدل عليه الكلام { وأجل مسمى } تنتهي عنده ولا تبقى بعده { وإن كثيرا من الناس بلقاء ربهم } بلقاء جزائه عند انقضاء الأجل المسمى أو قيام الساعة { لكافرون } جاحدون يحسبون أن الدنيا أبدية وأن الآخرة لا تكون